أخبار عربية ودولية

foreign news

تظاهـرات بانكـوك تمتد إلـى مدن تايلانديـة أخرى

بانكوك – (أ ف ب): توسعت حركة المتظاهرين المطالبين بسقوط الحكومة في تايلاند والذين قاموا باحتلال بعض الوزارات، أمس الاربعاء، لتشمل مدنا اخرى في تحرك غير مسبوق منذ الازمة السياسية الدامية في ٢٠١٠. وجرت تظاهرات ضمت مئات الاشخاص في مدن بجنوب البلاد معقل الحزب الديمقراطي ابرز احزاب المعارضة وخاصة في جزيرة فوكيت التي تعتبر من ابرز المواقع السياحية. فبعد اسابيع من الحراك يتجمع عشرات آلاف الاشخاص منذ الاحد للمطالبة برحيل رئيسة الوزراء ينغلوك شيناوترا مما يثير المخاوف من حصول تجاوزات في العاصمة التي اعتادت اعمال العنف السياسي في السنوات الاخيرة. ويبدي المتظاهرون ايضا كراهيتهم لشقيقها تاكسين شيناوترا رئيس الوزراء السابق الذي اطاحه انقلاب عسكري في ٢٠٠٦ لكنه يبقى رغم وجوده في المنفى الشخصية التي تحظى باكبر عدد من المحبين وايضا الحاقدين عليه على حد سواء. وفي بانكوك سار المتظاهرون أمس الاربعاء نحو مبان رسمية جديدة وقالوا ان نصرهم بات مسألة «ايام».

مجلس التعاون الخليجي يرحب بالاتفاق النووي مع إيران

○ اجتماع المجلس الوزاري لدول «التعاون» بالكويت. (ا ف ب)

الكويت – الوكالات: عبرت دول مجلس التعاون الخليجي اثناء اجتماعها في الكويت أمس الاربعاء عن «ارتياحها» ازاء الاتفاق الذي توصلت إليه القوى الكبرى مع ايران حول برنامجها النووي.

واكد وزراء خارجية دول المجلس الست في بيان فور ختام الاجتماع: «تابعنا بارتياح إبرام الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني... ونعرب عن ارتياحنا لهذا الاتفاق آملين ان يكون مقدمة للتوصل لحلّ شامل لهذا الملف». ودعوا ايران الى التعاون التام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وافاد البيان بأن دول المجلس تتطلع الى ان تشكل الانتخابات الإيرانية الاخيرة «مرحلة جديدة بين دول مجلس التعاون وإيران... مبنية على عدم التدخل وحسن الجوار... وعدم استخدام القوة او التهديد بها».

وبالنسبة الى سوريا، دعا وزراء الخارجية الى «انعقاد مؤتمر جنيف ٢ بسرعة لكي يساعد في التوصل الى تسوية سياسية».

ونددوا باستمرار «نزف الدماء» في سوريا و«استخدام اسلحة محرمة دوليا ضد المدنيين»، وطالبوا المجتمع الدولي بالتدخل لحمايتهم.

وعقد وزراء الخارجية الاجتماع للتحضير للقمة الخليجية التي ستعقد في الكويت منتصف ديسمبر. يشار الى ان وزراء خارجية اليمن والمغرب والاردن حضروا جزءا من الاجتماع.

٣٥ قتيلا.. بينهم خمسة من عائلة واحدة في هجمات متفرقة في العراق

بغداد – (أ ف ب): أعلنت مصادر أمنية وطبية عراقية مقتل ٣٥ شخصا، بينهم خمسة من افراد عائلة واحدة و١٤ عثر على جثثهم بعد مرور ساعات على قتلهم بالرصاص أمس الاربعاء في العراق الذي يشهد تصاعدا في اعمال العنف منذ اشهر.

ففي بغداد، قال مصدر في وزارة الداخلية ان «مسلحين مجهولين اغتالوا فجر أمس الأربعاء خمسة اشخاص من عائلة واحدة بأسلحة كاتمة للصوت داخل منزلهم في منطقة الحرية» ذات الغالبية الشيعية في شمال بغداد. واضاف ان «الضحايا هم ثلاثة رجال وامرأتان من عائلة المشاهدة السنية». لكن مصدرا طبيا في مستشفى الكاظمية (شمال) قال انه تسلم جثث سبعة قتلى من عائلة واحدة قضوا في هذا الهجوم.

وعثرت قوات الامن على جثث ١٤ رجلا مجهولي الهوية قتلوا بالرصاص في منطقتي الشعلة وعرب جبور، شمال وجنوب بغداد. وقالت مصادر أمنية «عثرنا على ثماني جثث لرجال مجهولي الهوية معصوبي الاعين ومقتولين بالرصاص في منطقة عرب جبور» ذات الغالبية السنية في جنوب بغداد.

وأضاف: «عثرنا على ست جثث لرجال مجهولي الهوية أيضا مقتولين بالرصاص ملقاة في نهر صغير على اطراف منطقة الشعلة» التي يشكل الشيعة غالبية سكانها في شمال بغداد. واكدت المصادر ان الضحايا قتلوا منذ ساعات قليلة. واكدت مصادر طبية في الطب العدلي «تلقي جثث الضحايا الذين فارقوا الحياة قبل وقت قصير». واشارت إلى ان اعمارهم بين ٢٥ و٣٥ عاما. وفي هجوم اخر، قال مصدر الداخلية ان «شخصين قتلا واصيب ثلاثة اخرون بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة عند محل لبيع الخضر في منطقة الدورة جنوب بغداد». وأكد مصدر طبي حصيلة الضحايا. وقتل شخص على الاقل واصيب خمسة آخرون بجروح جراء سقوط ثلاث قذائف هاون قرب نقطة تفتيش للشرطة في منطقة البوعيثة جنوب بغداد، وفقا لمصادر امنية وطبية.

كما قتل شخص واصيب اربعة اخرين بجروح بانفجار عبوة ناسفة في منطقة الطالبية شمال شرق بغداد، وفقا لمصادر أمنية وطبية. وأصيب ثلاثة اشخاص على الاقل بجروح في هجوم مسلح استهدف مدنيين في مرآب البياع غرب بغداد، وفقا لمصادر طبية. وفي الرمادي (١٠٠ كلم غرب بغداد) قتل خمسة من عناصر الشرطة واصيب نحو عشرة اخرين من رفاقهم في هجومين انتحاريين.

وقال النقيب علي غني من شرطة الرمادي ان «خمسة عناصر الشرطة قتلوا واصيب ١١ من رفاقهم بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة اعقبه هجوم انتحاري باربعة احزمة ناسفة واشتباكات مسلحة». من جانبه، ذكر العميد سعد معن المتحدث باسم وزارة الداخلية متحدثا لفرانس برس ان «ثلاثة من عناصر الشرطة قتلوا واصيب خمسة اخرون بجروح في هذا الهجوم الذي استهدف مركز شرطة جويبه». وتحدث عن «مقتل خمسة انتحاريين بنيران قوات الشرطة خلال الهجوم نفسه».

ووقع الهجوم حوالي الساعة ٨:٣٠ مستهدفا مقر شرطة الصمود الواقع في منطقة جويبه» على الاطراف الشرقية من مدينة الرمادي، وفقا للمصادر. وفي هجوم اخر، قال الملازم اول علي العامري في شرطة الرمادي ان «اثنين من عناصر الشرطة قتلا واصيب اربعة من رفاقهم بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف مقر شرطة البوعساف» الواقع إلى الشمال من الرمادي. واكد الطبيب احمد العاني في مستشفى الرمادي حصيلة الضحايا.

وفي ناحية كفري (١٧٠ كلم شمال بغداد) قال ضابط برتبة عقيد في قوات البشمركة الكردية، ان «ثلاثة من عناصر البشمركة قتلوا واصيب عشرة بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة». واضاف ان «الهجوم استهدف مقر لقوات البشمركة بالتزامن مع تجمع افراد المقر لاستلام رواتبهم الشهرية، في ناحية جبارة» إلى الجنوب من كفري (١٧٠ كلم شمال شرق بغداد). وكفري من المناطق المتنازع عليها بين بغداد واقليم كردستان وتقع ضمن محافظة ديالى، شمال شرق بغداد.

وفي الموصل (٣٥٠ كلم شمال بغداد)، قتل مدرسان في هجوم مسلح لدى توجههما إلى عملهما صباح أمس في قضاء الحضر إلى الجنوب من الموصل، كما قال ضابط برتبة رائد في الشرطة ومصدر في الطب العدلي.

في غضون ذلك، قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في كلمته الاسبوعية بثتها قناة العراقية الحكومية، ان «الارهاب استفحل بعد الازمة السورية وبعدما انتعشت القاعدة وجبهة النصرة في سوريا». وطالب العراقيين عموما واهالي محافظة الانبار، المحاذية لسوريا، بأن «لا نعطي للقاعدة مقرا للقيادة تحت عناوين طيبة ومشروعة». ويتقاسم العراق وسوريا حدودا مشتركة بطول ٦٠٠ كلم، الا ان المعارك تتركز على شرق هذا الخط الفاصل بين البلدين.

○ هجوم استهدف مركز شرطة في الرمادي. (رويترز)

وفـاة عبدالملـك عودة عميـد الدراسات الإفريقيـة فـي مصـر والعالـم العربـي

القاهرة – (رويترز): توفي أمس الأربعاء عبدالملك عودة العميد الاسبق لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالقاهرة والملقب بعميد الدراسات الإفريقية في مصر والعالم العربي. ارتبط اسم عودة (٨٤ عاما) بأسماء زعماء سياسيين بارزين، وله إسهامات في دراسة قضايا النظم السياسية الإفريقية والعلاقات العربية الافريقية ودول حوض النيل، كما أشرف على عشرات الرسائل العلمية في معهد البحوث الإفريقية وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

والمفكر الراحل شقيق المستشار عبدالقادر عودة الذي كان وكيل جماعة الإخوان المسلمين وحكم عليه بالإعدام مع بعض قيادات الجماعة بعد محاولة اغتيال الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في مدينة الاسكندرية عام ١٩٥٤. ويتذكر تلاميذ عودة مواقفه في مساعدة الطلاب المنخرطين في ممارسة النشاط السياسي في الجامعة في مواجهة تضييق أجهزة الأمن وانتصاره لحق الطلبة في ممارسة حرية التعبير عن آرائهم ومواقفهم السياسية.

فيقول الصحفي سعيد الشحات الذي كان نشطا في نادي الفكر الناصري في الجامعة عام ١٩٨١ ان عودة حين كان عميدا لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أنقذه «من يد عميد أمن الدولة الذي ألقى القبض عليه مع طلاب اخرين» لأنهم كانوا يوزعون منشورات تحرض الطلاب على مقاطعة انتخابات اتحاد الطلاب احتجاجا على وجود الحرس الجامعي.وتخرج على يدي عودة قامات سياسية وفكرية وأكاديمية، واحتفل تلاميذه في المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة عام ٢٠٠٩ ببلوغه الثمانين، كما نظم معهد البحوث الإفريقية احتفالية له في مارس الماضي.وعودة صاحب العدد الأوفر من الدراسات عن الشئون السياسية الافريقية ومن أعماله التي نشرت منذ نهاية الخمسينيات مدة تزيد على نصف القرن (مواثيق مصر العسكرية) و(تصفية الاستعمار العالمي) و(الحياد الايجابي) و(القومية العربية) و(فكرة الوحدة الإفريقية) و(الحرب والسلام في إفريقيا والتنافس الدولي في إفريقيا السياسة المصرية وقضايا إفريقيا) و(التعاون والأمن في إفريقيا) و(إفريقيا تتحول كلام في الديمقراطية). والراحل هو أبوجهاد عودة أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان.

○ د.عبدالملك عودة.

إنشاء غرفة تجارة إيرانية - أمريكية في ديسمبر المقبل

طهران– (ا ف ب): أعلن مسؤول إيراني أوردت تصريحه صحيفة إيران دايلي أمس الأربعاء انه سيتم إنشاء غرفة تجارة إيرانية امريكية «خلال اقل من شهر» لتحريك العمليات الاقتصادية بين البلدين.

ويأتي هذا الإعلان في اعقاب اتفاق تاريخي ابرم الاحد الماضي في جنيف بين إيران والدول الست الكبرى وبينها الولايات المتحدة، والذي يفترض ان يضمن ان البرنامج النووي الايراني المثير للجدل هو سلمي بحت.

وهذا الاتفاق المرحلي مدة ستة اشهر يحد من الانشطة النووية الايرانية مقابل رفع جزئي لبعض العقوبات الغربية المفروضة على ايران. ويفترض ان يؤدي إلى اتفاق شامل بحلول سنة.ومشروع غرفة التجارة الايرانية–الأمريكية يشكل فرصة ملائمة للبلدين لاعادة العلاقات المقطوعة بينهما منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩، كما اعلن ابو الفضل حجازي المسؤول في غرفة التجارة الايرانية. وقد تم تسجيله في الولايات المتحدة، كما قال.وأعلن حجازي ايضا ان الحكومة الايرانية وافقت على اقامة خط جوي مباشر بين إيران والولايات المتحدة. وسيقوم هذا الخط بتسيير رحلة إلى جزيرة كيش (جنوب غرب ايران) انطلاقا من نيويورك، كما اوضح حجازي من دون ان يحدد متى ستبدأ هذه الرحلات. وأوضح حجازي ايضا ان «جزيرة كيش هي منطقة حرة والرعايا الايرانيون الذين يحملون جوازا امريكيا لا يحتاجون إلى تأشيرة لدى وصولهم اليها». وسيكون في امكان الركاب عندئذ تقديم طلب تأشيرة لدخول الأراضي الإيرانية.

تعيين الجنرال راحيل شريف قائدا للجيش الباكستاني

إسلام أباد – (ا ف ب): عين الجنرال راحيل شريف أمس الاربعاء قائدا اعلى للجيش الباكستاني المؤسسة الاكثر نفوذا في هذا البلد الذي يعتبر مبدئيا حليفا للولايات المتحدة في «الحرب على الارهاب» ويواجه منذ سنوات تمرد طالبان. وسيخلف على رأس قيادة الجيش الجنرال اشفق كياني الذي يحال إلى التقاعد هذا الاسبوع بعد ان تولى منذ ٢٠٠٧ رئاسة هذه المؤسسة التي يزيد عديدها على ٦٠٠ الف رجل.

وفي باكستان البلد المسلم الوحيد الذي يملك السلاح النووي، يعين رئيس الوزراء قائد الجيش ثم يوافق عليه الرئيس من ضمن لائحة مرشحين تعدها الهرمية العسكرية. واعتبر المراقبون شريف (٥٧ عاما) الذي يعد مقربا من رئيس الوزراء نواز شريف، الاوفر حظا لخلافة كياني.وشريف المولود في كويتا من والد كان ضابطا كبيرا في الجيش، تخرج من الاكاديمية العسكرية في البلاد ووضعت تحت امرته قوات على الارض، ثم تمت ترقيته إلى مقر عام الدفاع في مدينة روالبندي. كما حاز على شهادة من المعهد الملكي للدراسات العسكرية في بريطانيا.

وشقيقه شبير نال اعلى وسام عسكري في البلاد لـ«شجاعته» في الحرب ضد الهند في ١٩٧١ التي قتل خلالها. وصرح طلعت مسعود الجنرال السابق الذي اصبح محللا لفرانس برس «لديه ايضا معرفة كبيرة بالعمليات لمكافحة انشطة التمرد». واضاف ان هذا التعيين يسجل استمرارية مع عهد كياني الذي كان ارثه الكبير عدم التدخل كثيرا في الشؤون السياسية للبلاد التي تعد ١٨٠ مليون نسمة وشهدت ثلاثة انقلابات عسكرية منذ تأسيسها في ١٩٤٧.

○ الجنرال راحيل شريف.

العاهل السعـودي والرئيس الأمريكي يبحثان هاتفيا الأوضـاع في المنطقة

الرياض ٢– (د ب أ): بحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز هاتفيا مساء امس الأربعاء مع الرئيس الأمريكي باراك اوباما الأوضاع في المنطقة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (و.ا.س) امس الأربعاء أن «خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تلقى اتصالاً هاتفيًا من الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية».

واكتفت الوكالة بالقول إن الجانبين استعرضا «خلال الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وبحثا الأوضاع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

اعتقال ١٤ عنصرا مرتبطين بالقاعدة في موسكو

موسكو – (ا ف ب): اعتقلت روسيا ١٤ عنصرا مفترضا من جماعة التكفير والهجرة الاسلامية المرتبطة بالقاعدة في موسكو وصادرت كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات في منازلهم، وفق ما اعلنت السلطات الروسية أمس الاربعاء. واشارت وزارة الداخلية الروسية في معلومات نقلتها وكالة انترفاكس الى ان «١٤ عنصرا من مجموعة التكفير والهجرة الاسلامية المتشددة اعتقلوا خلال عملية في شرق موسكو ليل الثلاثاء الاربعاء في اطار قضية جنائية».

واوضحت الوزارة انه خلال عمليات التفتيش التي جرت لدى المشتبه فيهم، صادر الشرطيون «ثلاث عبوات ناسفة يدوية الصنع بينها حزام ناسف وصواعق واسلاك ومسدسات وقنابل يدوية وطلقات نارية ومؤلفات ذات طابع متشدد». واضافت ان «المشتبه فيهم كانوا يمولون هذه المنظمة بواسطة الاموال الصادرة من انشطة اجرامية».

غالبيـة الفلسطينيـين تعتقـد أن استئناف المفاوضات مع إسرائيل خطأ

القدس المحتلة – (ا ف ب): قال استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الاربعاء ان الرأي العام الفلسطيني يعتبر استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل خطأ اذ يعتقد ثلثا الفلسطينيين انها ستفشل. واشار الاستطلاع الذي نشره مركز القدس للاعلام والاتصال الى ان ٤٩،٣٪ من الذين شملهم الاستطلاع متشائمون من امكانية تحقيق اتفاق مصالحة بين حركتي فتح وحماس مقابل ٣٧،٨٪.

واعتبر ٥٠،٥٪ من المشاركين في الاستطلاع ان قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس اعادة اطلاق مفاوضات السلام مع اسرائيل في اواخر يوليو الماضي لفترة تسعة اشهر كان خطأ مقابل ٣٣،٨٪ يرون عكس ذلك. ويعتقد ٢٠،٥٨٪ ان المفاوضات مع اسرائيل ستنجح بينما يتوقع ٦٧،٧٪ فشلها.

أثيوبيـا تعيـد أكثـر مـن ٥٠ ألفـا مـن مواطنيـها مـن السـعودية

اديس ابابا – (ا ف ب): اعلن وزير الشؤون الخارجية الاثيوبي دينا مفتي أمس الاربعاء ان اثيوبيا اعادت اكثر من ٥٠ الفا من مواطنيها يعملون في السعودية بعد قرار الرياض طرد المهاجرين غير الشرعيين من اراضيها. وقال الوزير الاثيوبي لوكالة فرانس برس: «توقعنا رقما اساسيا من ١٠ الاف شخص، لكن العدد لم يكف عن الارتفاع»، موضحا انه بات يتوقع إعادة ٨٠ الف شخص في الاجمال. وكانت السلطات الاثيوبية اعلنت مطلع نوفمبر انها ستعيد مواطنيها المقيمين بصورة غير قانونية في المملكة العربية السعودية بعد مقتل ثلاثة اثيوبيين بحسب اديس ابابا في اضطرابات ناجمة عن حملة طرد كثيفة للمهاجرين السريين بقرار من الرياض. وقد بدأت تلك الحملة في الرابع من نوفمبر بعد انتهاء مهلة سبعة اشهر اعطيت للاجانب الذين اوضاعهم غير قانونية لتسوية وضعهم او مغادرة المملكة.

واضاف دينا ان عملية اعادة المواطنين الاثيوبيين ستكلف ٢،٦ مليون دولار الحكومة الاثيوبية التي تؤكد ان علاقاتها مع الرياض تبقى «اخوية» وان الاولوية تتمثل في عودة المواطنين الاثيوبيين الى بلادهم. واكد الوزير الاثيوبي «اننا نركز جهودنا على عملية اعادة (هؤلاء المواطنين) ولم نجر تقييما لوضع علاقاتنا» مع السعودية.

متظاهـرون يحرقـون مقـر حركـة النهضـة فـي قفصـة جنـوب تونـس

قفصة – (ا ف ب): أحرق متظاهرون أمس الاربعاء مقر حركة النهضة الاسلامية الحاكمة في مركز ولاية قفصة التي دخلت في اضراب عام ليوم واحد احتجاجا على استثنائها من مشاريع صحية جديدة أعلنتها الحكومة الاسبوع الماضي. وقال مراسل فرانس برس ان حوالي ألفي متظاهر تجمعوا أمام مقر الحركة وأضرموا فيه النار كما ألقوا بمحتوياته في الشارع وأحرقوها. وأضاف أن المتظاهرين اعترضوا سيارة إطفاء قدمت لاطفاء الحريق، ومنعوها من الوصول الى مقر الحزب. وكانت الشرطة أطلقت صباحا قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق عشرات من المتظاهرين اقتحموا مقر الولاية. وتجمع حوالي ستة آلاف متظاهر (وفق الشرطة) أمام مقر الولاية مرددين شعارات معادية للحكومة مثل «الشعب يريد اسقاط النظام».